

المنتدى الاقتصادي العالمي || كيف يعيد صراع الشرق الأوسط تشكيل مشهد الأمن السيبراني عالميًا؟



الجمعة 27 مارس 2026 09:40 م

يستعرض سبنسر فينجلد التحولات العميقة في ساحة الأمن السيبراني نتيجة تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، موضًا كيف لم تعد الحروب تقتصر على الميدان العسكري، بل امتدت بقوة إلى الفضاء الرقمي حيث تتداخل السياسة بالتكنولوجيا

يناقش المنتدى الاقتصادي العالمي هذا التحول، مؤكّدًا أن التوترات الجيوسياسية تعيد تشكيل خريطة التهديدات السيبرانية، وتفرض على المؤسسات والدول إعادة التفكير في استراتيجيات الحماية الرقمية

حرب بلا حدود: من الميدان إلى الفضاء الرقمي

يتجاوز الصراع الحالي حدود الجغرافيا، حيث تخوض الدول مواجهاتها عبر الهجمات الإلكترونية إلى جانب الأسلحة التقليدية تستهدف هذه الهجمات شركات ومؤسسات حيوية خارج نطاق الصراع المباشر، بما يشمل قطاعات الطاقة والمال والنقل

تعرضت شركة أمريكية للمعدات الطبية لهجوم إلكتروني مدمر نفذته مجموعة مدعومة من إيران، ما يعكس اتساع نطاق الحرب السيبرانية تؤكد هذه التطورات أن أي بنية رقمية، مهما ابتعدت جغرافيًا، تظل عرضة للاختراق

تشير بيانات حديثة إلى أن 91% من المؤسسات الكبرى غيرت استراتيجياتها للأمن السيبراني بسبب التوترات العالمية، ما يكشف حجم التأثير العميق لهذه الصراعات

تصاعد الهجمات وتغير طبيعتها

يبرز نمط جديد من التهديدات يعتمد على التنسيق والتوجيه السياسي بدلاً من الهجمات العشوائية تنفذ جهات مرتبطة بدول أو جماعات موالية حملات منظمة تشمل تعطيل الخدمات، تسريب البيانات، واستهداف البنية التحتية الحيوية

تتزايد أيضًا أهمية الحرب الهجينة، حيث تدمج الأدوات السيبرانية مع الأدوات العسكرية والدبلوماسية كما توسع الفاعلون غير الحكوميين، مثل القراصنة الناشطين، دورهم في هذا المشهد، ما يزيد تعقيد الصراع

تكشف هذه البيئة عن هشاشة البنية التحتية الرقمية العالمية، خاصة مع اعتمادها على شبكات مترابطة مثل الكابلات البحرية ومراكز البيانات، حيث يؤدي أي خلل إلى تأثيرات متسلسلة تشمل تعطيل الخدمات والأنشطة الاقتصادية

التكيف ضرورة لا خيار

تفرض هذه التحولات على الدول والمؤسسات تعزيز قدرتها على الصمود الرقمي لا يكفي منع الهجمات بالكامل، بل يجب تقليل آثارها وتسريع التعافي منها

تتطلب الاستجابة الفعالة تنسيقًا دوليًا، حيث لا تعترف الهجمات السيبرانية بالحدود لذلك تبرز أهمية التعاون بين الدول وتبادل المعلومات لمواجهة التهديدات المتزايدة

في الوقت نفسه، تبرز أولويات واضحة: تأمين سلاسل الإمداد الرقمية، تطوير استجابة فورية عابرة للحدود، وضمان استمرارية الخدمات الحيوية عبر بدائل تقنية مرنة

كما يفرض الواقع الجديد اعتماد تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، سواء في شن الهجمات أو التصدي لها، ما يزيد من تعقيد المشهد ويجعل الاستعداد المسبق أمرًا حاسمًا

في النهاية، يكشف الصراع في الشرق الأوسط عن حقيقة أساسية: لم تعد الحروب تُحسم فقط بالقوة العسكرية، بل بمدى القدرة على حماية الفضاء الرقمي

وفي عالم مترابط، لا يملك أحد رفاهية البقاء خارج هذه المعركة... لأن الهجوم قد يبدأ في مكان، لكنه يصل إلى الجميع

[/https://www.weforum.org/stories/2026/03/middle-east-conflict-iran-us-cybersecurity-landscape](https://www.weforum.org/stories/2026/03/middle-east-conflict-iran-us-cybersecurity-landscape)